

العمدة

[271] وقوله صلى الله عليه وآله: من فارقك فقد فارقني، وحريك حربي، وسلمك سلمى.

وقوله صلى الله عليه وآله: المرأ مع من احب، وقوله: من اراد ان يتمسك بالقضيب الاحمر.

وقوله: لا يبالى من مات يبغض عليا (ع) مات يهوديا أو نصرانيا وغير ذلك. وفي سقى على (ع) الماء يوم بدر. 427 - من مسند ابن حنبل وبالإسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة عن أبيه: بريدة: انه مر على مجلس وهم يتناولون من على (ع) فوقف عليهم وقال: انه قد كان في نفسي على على شئ وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية عليها على فاصبنا سبيا، قال: فاخذ على جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، قال: فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله جعلت احذته بما كان ثم قلت: ان عليا اخذ جارية من الخمس قال: وكنت رجلا مكبا با (1) قال: فرفعت راسي فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وآله قد تغير فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه (2). 428 - وبالإسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن سليمان السموأل المخزومي، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة فقال: يا ايها الناس قدموا قريشا ولا تتقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها، ولقوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وامانة رجل من قريش تعدل امانة رجلين من غيرهم،

(1) مكبا با - أي كثير النظر إلى الارض - لسان العرب ج 1 ص 696 (2) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 689 - ح 1177 وفيه في آخر الحديث: من كنت وليه فعلي وليه (*).